

# برنامج #وعي ( الحلقة: 1) I التحديات التي تواجه #الشباب I أ.د.

## #صالح\_سندي. #برنامج\_وعي

صالح السندي

حياكم الله مستمعينا الاعزاء في هذه الحلقة من وعي وعنوانها التحديات التي تواجه الشباب وهي حلقة تمهيدية لهذا الموسم المبارك. باسمكم جميعا نرحب بضيف برنامج الدائم فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز السندي وهو الاستاذ بقسم العقيدة بالجامعة الاسلامية حياكم الله فضيلة الشيخ - 00:00:00

الله يحييكم وبيارك فيكم ومرحبا بمن احب بكوا وبالاخوة المستمعين الكرام. حياكم الله اهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم نبدأ بسؤال عن اجواء كيف الاجواء في المدينة الايام هذي؟ والله ابشركم الحمد لله. ما شاء الله. ومن صبر على حرها وبردها وللاوايها كنت له شفيعا يوم القيامة. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - 00:00:19

وجزاكم الله خير حياكم الله شيخ صالح ويعني ابدأ بالسؤال عن الوعي كلمة وعي نفسها ربما تكون احيانا بحاجة الى توضيح وحيانا نسمع المدرسين زمان كانوا اه اه طالب ما فهموا شي يقولوا له شغل مخك يعني فهل هو الوعي هو مثلا اه تشغيل عملية التفكير لدى الانسان - 00:00:39

جميل اه اقول بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه آآ الاصل في اللغة يا استاذ عبد الله ان الوعي بمعنى الجمع والحفظ ومنه قوله تعالى وجمع فاعوى وقوله وتعيها اذن واعية - 00:00:56

ثم تطور المعنى فصار يطلق على معنى الفهم والادراك ثم صار ينبى عن معنى اعمق وهو المراد في عنوان برنامجنا الا وهو الادراك الصحيح للاشياء وفقه واقعها وضبط مسار المعرفة والاستدلال بحيث يميز ذو الوعي بين الحق والباطل والصواب والخطأ - 00:01:15

يعني يمكن ان اعبر عن هذا بتعبير اخر فاقول الوعي هو البصيرة او النظر الثاقب او الفهم العميق للواقعات الامكانات التحديات الواجبات نعم. نعم. يعني هذا هو اه تعريف الوعي اذا هو الادراك الصحيح للاشياء كما تفضلتم واه يعني ربما احيانا البعض يعني يعتبر اكبر اوعية الوعي هو - 00:01:38

والقراءة مثلا واذا جينا ننصح احد مثلا بالقراءة او غيرها من يعني طرق الوعي تجد بعض يعني لديه نوع من الممانعة انه ايش ايش الحاجة لمثل هذا الشيء. انا عايش وفلان عايش وربما تجد بعض التجار الذين ليس لديهم يعني الثقافة الواسعة او يعني هل هل الوعي يتداخل مثلا مع مصطلح الثقافة - 00:02:01

العلم متى نحتاج الوعي؟ هل كلنا نحتاج الوعي جميل. اه الحقيقة ان الوعي اه ادق من مجرد الثقافة هو هو ثقافة دقيقة مقرونة بخبرة بالاشياء ودقة في في تأملها ومعرفة حالها - 00:02:21

اما حاجتنا الى الوعي فاعتقد ان هذا الموضوع آآ يستحق ان نقف عنده مليا. نحن يا استاذ عبد الله نعيش في هذا العصر في حالة فريدة تدفق معلوماتي عجيب بحيث يلج على الناس من نافذتين واسعتين فضائية وشبكية - 00:02:41

آآ وهذا ما ادى الى تداخل ثقافي كوني عظيم وصار الانسان في هذا الواقع تحت ظرف رهيب اه انا امسله بطالب في فصل امامه عشرون استادا يتكلمون ويشرحون في مواد مختلفة في وقت واحد - 00:03:02

كثافة المنتجات الثقافية المعروضة ان لم يصحبها وعي حسن للذات والواقع والمطلوب فسيكون ذلك عامل اضطراب وارباك في

العقائد في الافكار في الاحكام سيسوقنا هذا الى فتنة ثقافية والى خلل عقدي وترهل - [00:03:19](#)

اخلاقي اذا نحن في امس الحاجة الى وعي بل الى وعي ناضج بحيث يكون مرشحا وبين قوسين مفلترة بهذا الكم الهائل من الافكار والمعلومات والصور الى اخره يعني نتلمس حينها - [00:03:37](#)

الصلاة سناخذها ونبصر الباطل فنتجنبه نعم ربما يعني اشترتم الى قضية التدفق المعلوماتي يعني ما تشوفون الشيخ صالح انه الامر يتعدى قضية التدفق المعلوماتي الى ما هو اكبر الوعي ربما يتجاوز قضية ان الانسان يكون لديه معلومات اكثر - [00:03:53](#)

لا شك الامر لا يقف عند حد هذا الزخم الثقافي والمعلومات الضخم وما يسببه من تشتت واضطراب انما الاكبر العمر اكبر من ذلك اعداء الله يا استاذ عبدالله احسن استخدام هذا الواقع - [00:04:14](#)

بشن غزو عقدي ثقافي مركز يستهدف ابناء المسلمين في كل مكان وغايته تحقيق هدفين اخراج هؤلاء المسلمين عن دينهم وردهم بعد ايمانهم كفارا وهذا ما يقوم به الملاحدة واللادينيون والمنصرون وغيرهم - [00:04:29](#)

والثاني تغيير المفاهيم الشرعية في نفوس المسلمين وتقديم مفاهيم خاطئة ليست هي التي جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وقد تنحو الى جهة الغلو وقد تنحو الى جهة التحلل - [00:04:48](#)

وهذا الثاني قد يتولاه اناس من بني جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا الخلاصة يا استاذ عبد الله ثمة مشكلة كبيرة تستحق ان تبذل كل الجهود في سبيل علاجها والتصدي لتبعاتها تم تسهيل جارف - [00:05:02](#)

من التيارات العقدية والفكرية والتي تغزونا في عقر دارنا اخاطب جميع الشرائح لا سيما الشباب ذكورا واناثا. انه اشبه شيء بالفيروس القاتل الذي هو واسع الانتشار يهبط من الفضاء او يصطاد عبر الشبكة - [00:05:19](#)

وهو يختلف عن اي مهدد عقدي سبقه كما وكيفما ومن لم يكن محصنا منه فما اقرب عطبه وانا في الحقيقة لا اتكلم عن خيال نحن رأينا وسمعنا وعلمنا نماذج كثيرة. رأينا سمعنا من يقتل اباه وامه او ابن عمه - [00:05:36](#)

بسم الاسلام رأينا او سمعنا من يعلن الحاده او تنصره او يسخر من الشريعة صراحة وهو من ابناء المسلمين الوضع جات وواقع نعم وامام هذا السيل الجارف من الشبهات من الغزو العقدي الفكري ايضا حتى بعض المستمعين يعني اشار كثير منهم الى توجهه من مسألة - [00:05:54](#)

مواقع التواصل الاجتماعي وما حملته في طياتها وان كان فيها الكثير من الخير الا انها ايضا قد تكون يعني آآ قادة البعض الى الباطل. احيانا البعض يعارض فيقول يعني الحق والباطل في سجال من قديم يعني ايش ايش الجديد يعني ايش اللي تغير - [00:06:14](#)

بالتأكيد الامر اليوم مختلف فهذا الغزو العقدي الفكري اليوم اه يتميز بسمات اه لعلي اه الخص اهمها في سبع سمات نعم. الاول حفظك الله كثرة السيارات التي يروج لها. كثرة الشبهات والافكار التي تكره - [00:06:30](#)

الواقع ان طيفا كبيرا وهائلا من العقائد والنزعات تقدم نفسها على انها الحق والصواب وهذه تستهدف عقيدتنا واسلامنا الواسطي والاخلاق في مقتل الشبهات التي تطرح اليوم تطل كل شيء. وانا اعني كلمة كل شيء - [00:06:50](#)

وجود الله ربوبيته الوهيته نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم احاديثها القدر القرآن الاحكام الاخلاق الى اخره. هذا كله ليس عشوائيا انما هو استهداف مركز ومدروس السمة الثانية استخدام وسائل متنوعة - [00:07:09](#)

مسموعة مقروءة مرئية هناك وسائل فضائية ووسائل شبكية ووسائل التواصل كما تفضلت هناك كتب روايات مجلات الى غير ذلك والحق ان ارباب تلك التيارات اجادوا في استغلال كل وسيلة وطوعوها لنشر افكارهم - [00:07:28](#)

ولذا وجد يعني حتى قنوات ثقافية وثائقية علمية يعني ليست الا للتثقيف ومع ذلك تتبنى نظريات الحادية وهي تدخل في اكثر البيوت المسلمة افلام اجنبية تنتجها دور سينما عالمية. الاصل انها للمتعة والفرجة والى اخره - [00:07:47](#)

ويتخللها ما يتخللها مما حرم الله. ومع ذلك تقدم رسائل الحادية مبطنة حتى بعض الالعاب الالكترونية لم تسلم من بث هذه الرسائل هذا واقع جديد الامر في السابق لم يكن كذلك - [00:08:05](#)

في السابق كانت القوارب التي تقدم من خلال آآ تقدم للناس من آآ في تقدم الافكار من خلالها كانت محدودة. يعني تكاد ان تدور على كتاب ربما على اذاعة والغالب ان من يبحث عن هذه الافكار هو الذي يصل الى تلك المنتجات الثقافية - [00:08:20](#)

اذا التأثير كان محدودا بخلاف الامر اليوم الوسائل اليوم هي التي تطارد الناس حتى من هم في غفلة عنه مع ملاحظة اننا نتحدث عن وسائل تميزت بالتنوع والكثرة تميزت بالجدة - [00:08:39](#)

وكل جديد له لذة تميزت بالاجاذبية تميزت بالسهولة سهولة الوصول اليها وهذا ما يتضاعف معه التعديل. نعم. النقطة الثالثة ما يميز الطرح المعاصر فيما الحديث بصدده تنوع الافعال هناك مخاطبة للعقل مخاطبة للعاطفة هناك اثاره لشبهات فلسفية او علمية - [00:08:54](#)

تطبيقية هناك تشويه للحق تلبس للمتشابهات الى اخره عكس ما كان عليه الحال في السابق حيث كان الطرح غالبا فلسفيا نخبويا مم. الامر الرابع حفظك الله الصرح اليوم يخاطب جميع الشرائح - [00:09:16](#)

الطرح اليوم يحسن مخاطبة الكبار ويحسن مخاطبة الصغار. الذكور والاناث. يتحدث يتحدث بجميع اللغات تقريبا ليه ده فمصلحة التأثير ايضا عظيمة خلاف الامر في السابق تذكر دراسة آآ نشرت عن احدى السيارات الغالية التي عاثت في دماء المسلمين والتي جذبت شريحة كبيرة من شباب المسلمين وجد - [00:09:34](#)

الالة الاعلامية لهذه لهذا التيار يتحدث بعشرين لغة بينما الردود عليه لم تبلغ ربع هذا العدد في السابق لم نكن نسمع عن قصص اطفال مصورة ملونة وجميلة تبث السموم الاحادية بما يتناسب مع عقول الاطفال. لكن هذا اليوم موجود - [00:09:56](#)

في السابق ما كان هناك سلسلة من الكتيبات الاحادية موجهة الى محدودي الذكاء يعني بين قوسين حتى الاغبياء في السابق كانت حركة الترجمة لمخرجات التيارات الضالة ضعيفة اليوم يا استاذ عبد الله - [00:10:16](#)

ربما لم يبق كتاب الهادي مشهور لم يترجم الى اللغة العربية ولم ينشر مجانا. الله المستعان. على الشبكة وكل ما سبق مع الاسف اه يقابله ضعف برامج التحصين والعلاج كما وكيفا - [00:10:30](#)

وهذا موضوع يحتاج الى مساحة اخرى اوسع للحديث. هم. الامر الخامس حفظك الله وجود واقع جديد يسمى بالاغتراب الاسري. او العزلة الاسرية. وهذه ظاهرة لا يجحد انتشارها في كثير من المجتمعات المسلمة - [00:10:45](#)

في السابق كانت العلاقات الاسرية غالبا قوية كانت الرقابة على الاطفال والشباب حاضرة. شعور كل فرد في الاسرة بالآخرين وملاحظة ما قد يطرأ كان موجودة كانت الاسرة تفكر بصوت مسموع - [00:11:02](#)

افرادها يتناقشون يتحاورون يصارح بعضهم بعضا بما يختلج في النفس من مشكلات فكرية او شبهات او نحو ذلك كانت العلاقة الاسرية دافئة قوية الى حد كبير لكن هل لا يزال باقي الاسرة كما هو الان - [00:11:16](#)

اظن ان الجميع يدرك ما ال اليه الامر اليوم اليوم في كثير من الحالات ولا اعمم اضحت الاسرة عوالم متعددة مستقلة يجمعها جدار واحد نعم. اي ان كل فرد اه صار له عالمه الخاص لديه جواله او حاسوبه الشخصي يبهر فيه وحده ويكون عالمه الافتراضي الخاص - [00:11:31](#)

ولا رقيب ولا حسيب الكل مشغول بنفسه والكل مشغول عن غيره حتى بعض الاباء والامهات هذا الواقع في الحقيقة انتج ان كثيرا من الشباب والفتيات صاروا صيدا صيدا سهل المنال - [00:11:55](#)

من ذوي المآرب وهم لا شك يحسنون اصطياد الفرائس. الله المستعان السادس والسابع آآ غياب المرجعية عند كثير من الشباب والفتيات هو لا يعرف الى اين يلجأ انشرك بشبهة او امامه مسألة - [00:12:10](#)

الكثير من الشباب لا يفرق بين المرجعية الموثوقة وغير الموثوقة. اليوم يا استاذ عبد الله كل يتكلم. هم. وكل يأصل وهناك من يسمع في السابق كانت المرجعية ظاهرة وموثوقة ولا تزاحم - [00:12:25](#)

الامر السابع وعلى عجلة مم. وقعنا المعاصر ايضا فيه ضعف في ادراك حجم المشكلة الواقعة في ساحة المسلمين الفكرية يعني بعض الناس اليوم لا يشعر بخطورة الواقع اما لبعده او انشغاله - [00:12:40](#)

وعليه فامراض الشبهات القاتلة قد تفتك بمن حوله وهو في غفلة بل قد تتعدى اليه هو وهو لا يشعر ربما يستيقظ لكن متأخرا على واقع مؤسف يتعلق به او باسرتة ولكن بعد فوات الاوان - [00:12:54](#)

ولذا كلما كان الانسان قريبا من محيطه عنده وعي ودقته ملاحظة مم. وليس وسوسة اوساط اظن بالتأكيد كلما كان آآ اقرب الى ان تتكسر عند آآ هذا الوعي جهود الاعداء. وهذا لا شك انه - [00:13:09](#)

المحبة للقرابة وكمال الطاقة بهم ما الذي سنقدمه ان شاء الله للمستمع اه خلال الحلقات القادمة باذن الله جميل. نحن في باكورة الحلقات واسأل الله عز وجل ان يجعلها حلقات مباركة. ونافعة - [00:13:24](#)

اه وفي ميزان حسنات المتكلم والمستمر اه هذا البرنامج يرجى ان يكون بتوفيق الله نافذة نافعة للتواصي والتعاون في تحقيق الوعي واليقظة الفكرية وهذا في هذا الزمان اعتقد انه بمثابة اللقاح والحصانة - [00:13:38](#)

آآ النجاة من الفتن الفكرية والشبهات العقديّة انما تكون بعد توفيق الله وهدايته. معرفة الحق تفصيلا. ومعرفة الباطل تفصيلا وهذا هو الوعي الذي نشهده يعني شيخ صالح ذكرته منه هدفنا هو هذا الهدف الكبير فكيف سنحققه ان شاء الله - [00:13:59](#)

اه بما تفضلتم به يعني من خلال طرح موضوعات فكرية مركزة تعتبر اصولا لغيرها من الفروع والانحراف في الفكر غالبا ما يكون بسبب خلل في فهمها. هم. ومن ها هنا اه وجدنا انه ينفذ الضالون ويجدون طريقهم للاطلاق - [00:14:17](#)

نؤمل بعون الله عز وجل وهدايته ان من احسن فهمها وضبطها وسيكون في مأمّن من التأثير بهذه الشبهات الفكرية الجارفة والبرنامج كما تفضلتم سيسلكه باذن الله مسلكا تفاعليا مع الاخوة المستمعين سيخاطب جميع الفئات ولا سيما الشباب - [00:14:35](#)

وسيحرص فيه ان شاء الله على الجمع بين سهولة الطرح واصالة المضمون. جميل ويمكن الوعي انواع هناك الوعي المالي وهناك نسمع الوعي يعني بانواع كثيرة نحن نركز على الوعي الفكري وما يرتبط منه بالعقيدة آآ بشكل خاص ان شاء الله. احسنت. طيب ما ادري معنا متصل اخر - [00:14:57](#)

قرر طيب انا ودي يا شيخ عبد الله اذا تأذن لي اه تفضل في بعض التنبيهات بما اننا فتحنا الموضوع نعم اتمنى اني بس اه اتممه ببعض احرف حقيقة. تفضل. ان تأذن بي لي الله يحفظك. تفضل. اه لاني ارى الوقت يا اني يداهنا. بالظبط معنا دقيقة يمديك يا شيخ؟ اه اه وتصدق عليه - [00:15:17](#)

انا اقول عندنا بس يعني عندي عدة تنبيهات الاولى يعني هذا الموضوع اذا طرحناه ينبغي ان نتميز بالدقة والرفق والموضوع يعني بعض الناس يببالغ بالتصور او التصوير يصاب بما يشبه الكآبة يرى الدنيا امامه مظلمة اذا فتح هذا الموضوع هذا غير مطلوب ولا - [00:15:38](#)

الخير ولله الحمد هو الغالب اه ولاسيما في بلادنا ولله الحمد. مشكلتنا وجود المشكلة وليس غلبتها يعني اصابة قلة قليلة هي التي تجعلنا يعني نجتهد في الامر آآ طرح هذا الموضوع ينبغي ان يكون دافعا الى العمل والاجتهاد وليس الى اليأس والاحباط. والدين دين الله عز وجل وهو منصور بنصره. آآ - [00:15:58](#)

آآ اليوم بين ايدينا حفظك الله آآ ثلاث ساحات للجهاد اه ساحة للدفاع عن الاوطان وساحة للدفاع عن الابدان وساحة للدفاع عن الايمان الاولى آآ يقوم عليها ابطالنا الاشاوس في الحد الجنوبي اسأل الله عز وجل ان يرزق على قلوبهم ويثبت اقدمهم وان ينصرهم على عدوهم الثانية دفاعا عن - [00:16:22](#)

يرابط فيها ابطال الصحة من عاملين في القطاع الصحي لمواجهة هذا الوباء الله عز وجل ان يعجل بزواله وان يجزيهم عنا خيرا. اما الساحة الثالثة للدفاع عن الدين والايمان. وهذه المنوطة بالجميع الرجال بالنساء. نعم - [00:16:45](#)

برجالاتي ونساء التعليم والاعلام الائمة الخطباء المثقفين والمفكرين الابهاء والامهات الاخوة والاخوات الجميع في الحقيقة من رؤساء ومن الجميع في في مرمى نيران الشبهات التشكيك. اه الاسلام سبب وجودنا وهدف بقاءنا واكبر قضية في - [00:17:01](#)

حياتنا فلنشمر للزوج ان يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله. باذن الله نعم شيخ صالح في ختام يعني دعنا نقف وقفة مع ابرز الاسئلة ونلخص هذه الحلقة في في اسئلة بسيطة نوجهها للمستمعين يفكرون فيها خلال الايام القادمة - [00:17:21](#)

الحلقة تفضل شيخ صالح اه اقول عندي ثلاثة اسئلة. تفضل. ما هو ما هو الوعي آآ السؤال الثاني ما سمعت الغزو العقدي المعاصر

السؤال الثالث ما الذي تغير في العلاقة الاسرية عند بعض الاسر في الوقت المعاصر - [00:17:34](#)

جميل باذن الله اذا مستمعينا الاعزاء نفكر في هذه الاسئلة ما هو الوعي؟ ما سمعت الغزو والعقدي المعاصر؟ وما الذي تغير في اه بعض

الاسر في الايام الاخيرة والسنوات المسألة الأخيرة شكر الله لكم الأستاذ الدكتور صالح بن عبد العزيز السندي الأستاذ بقسم العقيدة

بالجامعة الإسلامية - [00:17:56](#)

شكرا لكم شيخ صالح. الله يحفظكم وانا اشكركم واشكر الاخوة المسلمين - [00:18:14](#)